أهالي منطقة اللحوم بدار سعد يشكون انقطاع مياه الشرب لأكثر من عام

«الأمناء» تسلط الضوء على معاناة أهالي اللحوم من انقطاع المياه

«الأمناء» استطلاع/ عبد الله قردع:

شـــكا أهالي منطقة اللحوم بمديرية دار ســـعد، بالعاصمة عـــدن، من انقطاع مياه الشرب لأكثر من عـــام عن عدد من أحياء المنطقة، مشـــيرين إلى أن الأهالي المقتدرين لجؤوا إلى شرائها من الســـوق السوداء بمبالغ باهظة أســـبوعيا، فيما اضطر الغالبية على جلبه ونقله من أماكن بعيدة على ظهورهم، مطالبين الســـلطة المحلية بمديرية دار ســـعد بسرعة التدخل ووضع حد نهائي لمعاناتهم، منوهين إلى أن خط مشروع المياه العمومي يمر بوسط منطقتهم ويغـــذي مناطق أخرى بطريقة شبه انتقائية.

واستجابةً لشكاوى المواطنين المتكررة أجـــرت صحفية «الأمناء» نـــزولا ميدانيًا التقت خلاله عددًا مـــن الأهالي وخرجت بالآتي:

المـــاء جنبي وأنا ضامـــي أدور على الماء!

وكان الأخ محمـــد ســـعيد الصبيحي، رئيس اللجان المجتمعية، فاتحة استطلاعنا، حيث قال: "يمر أنبوب خط المياه الرئيسي القادم من بئر ناصر بمحافظة لحج سعة 24 إنش بوسط منطقتنا القريبة من المركز الرئيـــسي، وكأن العملية تســـير بطريقة انتقائيـــة، وأصبحنا مجـــرد جسر عبور، حيث (القبقبـــة للولي والفائدة للقيوم) – كما يقال – وانطبقـــت علينا مقولة (الماء جنبي وأنا ضامي وأدور على الماء)".

وأضاف مستنكرا: "لا نعلم سبب ذلك، مع أننا ناشدنا أكثر من مرة وتقدمنا بعدة شـــكاوي للجهات المختصة بـــإدارة المياه ولكن دون استجابة تذكر، وأملنا كبير في مدير عام دار ســـعد الحالي الأستاذ عبود ناجي، حيث يشـــهد الجميع على نزاهته وإخلاصه، وأناشده عبر منبركم إلى إغاثة أهالي اللحوم ووضع حد للمشقة والمعاناة التي يتكبدونها بشكل يومي، حيث أن أغلب الأهالي من الطبقـــات الفقيرة، بالإضافة إلى أن التيار الكهربائي في بعض المناطق باللحوم الشرقية مقطوع منذ مدة طويلة ولم يتم إصلاح الخلل، ما ضاعف من حجم المعاناة، وأملنا كبير في حدوث اســـتجابة من قبل جهـــات الاختصاص كون الوضع مزريًا ولا يقبل المماطلة أو التسويف".

تركـــة ورثناهـــا عن نظـــام صنعاء العفاشي

من جهته قال الأخ علي هادي الكازمي، عضو اللجان المجتمعية بالمنطقة: "أعتقد أن المشـــكلة عامـــة ولا توجـــد منطقة بالعاصمة عدن إلا و تعاني منها".

وأضاف: «هي عبارة عن أزمات مزمنة متراكمـــة ورثناهـــا عن نظـــام صنعاء العفاشي الذي هيمن على الجنوب ونهب واســـتفرد بثرواته ودمر مقدراته وبنيته التحتية، حيث يتم ترحيل الأزمات بطريقة متعمدة بهدف تدمير المشـــاريع الخدمية بطريقة تدريجية خبيثة مع تزايد الحمولة والأعبـــاء عليها باســـتمرار، وفي المقابل يستمر الترحيل السلبي إلى أن وصلنا إلى مـــا نحن عليه وكان يطمـــح لإعادتنا إلى عصور التخلف والظلام".

وتابـــع: «المعاناة موجـــودة بالفعل وأملنا كبير في تضافر الجهود المجتمعية والرســـمية لإصلاح ما أفسده عفاش في الجنوب، وأطالب الأخ مدير عام دار ســـعد الأســـتاذ عبدو ناجي إيلاء منطقة اللحوم عناية خاصة، كما أطالب المنظمات المعنية بالأعمال الإنســـانية بالنزول الميداني إلى منطقة اللحوم لمشاهدة المعاناة عن كثب».

الغـــزو الحـــوثي العفـــاشي فاقم الأزمات في عدن

من جهته قال أبو عماد: "معاناتنا مع انقطـــاع مياه الشرب طويلـــة، وتفاقمت الأزمـــات في العاصمة عدن مـــع الغزو الحوثي العفاشي لها مطلع العام 2015م، حيث تـــم تدمير ما تبقى مـــن فتات بنية تحتيـــة متهالكـــة ورثناها عـــن الهالك عفاش".

وختم بالقول: "ولكـــن أملنا كبير في رجال الجنـــوب الشرفاء وفي مجلســـنا الانتقالي وإن شـــاء الله تنفـــرج أزماتنا وننتقل إلى أحسن حال قريبا".

سياسة تدمير تدريجي ممنهج

وكان الأســـتاذ نبيل أبـــو عبد الواحد خاتمة استطلاع «الأمناء»، حيث قال: "من الغلط أن نلقي باللوم على بعضنا البعض، حيث ما نعانيه عبارة عن سياســـة تدمير تدريجي ممنهج ورثناه عن نظام صنعاء العفاشي".

وأردف قائلا: "أزماتنا سياسية بامتياز ورثناها عن نظام احتلال كهنوتي عسكري متخلف لا يفقه في الحياة المدنية ولا في أســـس التطور والنماء والرقي شـــيئا، لا يعرف غير الأنا والأنانية والظلم والإلحاق وسرقة حقوق الناس والترقيع والدحبشة وسياسة التدمير التدريجي حتى أوصلنا إلى هذا الوضع المرعب".

وختم بالقول: "لقد كان تفكيره قاصراً لا يتجاوز قصره الجمهوري وحاشـــيته وأسرته، وكانت الخاتمة كارثية عليه وعلى أسرته، ونتمنى من إخواننا في الجنوب ألا يحذون حذوه، كون الأمانة عظيمة وأبت منها الجبال، وعليهم الاغتســـال والتطهر من رجس الدحبشة والرشوة التي أصابت البعض».

الكازمي: الأزمة متراكمة ورثناها عن نظام صنعاء العفاشي الذي هيمن على الجنوب

أبو عماد: أملنا كبير برجال الجنوب الشرفاء وبمجلسنا الانتقالي

نبيل: أزماتنا سياسية ورثناها عن نظام احتلال كهنوتي عسكري متخلف